

نص برنامج ابن أبي الربيع^(١)

تحقيق الدكتور عبد العزيز الأزهري

الأصل المخطوط

نحن نعلم — من ختام هذا النص — أن أبا القاسم بن الشاط قد فرغ من كتابة برنامج شيخه ابن أبي الربيع في ذي القعدة سنة ٦٨٣ هـ . وكان الشيخ لا يزال حيا ، قد جاوز الثمانين من عمره . وكان التلميذ قد بلغ الأربعين ، وكلاهما كان في مدينة سبتة من المغرب الأقصى . ولم تصل إلينا النسخة الأم التي بخط كاتب البرنامج . وإنما انتهت إلينا من الكتاب نسختان خطيتان ، عليهما نتمسك في نشر النص ، ولا نعرف لهما ثالثة .

أما أولاهما فهي محفوظة في المتحف البريطاني بمدينة لندن تحت رقم Os. 2413 وهي نسخة قيمة جدا ، بخط مغربي جميل حسن التنظيم واضح متقن . أكثر كلماتها مشكولة بالحركات . يشغل النص فيها تسع ورقات . وفي الصفحة واحد وعشرون سطرا . ومقياسها ١٩×١٢ سم ويزيد من قيمة هذا الأصل أنه كتب في حياة المؤلف سنة ٧٠٥ هـ ، وأن ناسخ الكتاب عالم معروف هو محمد بن علي بن هاني اللخمي . أصله من أشبيلية ، وقد عاش في مدينة سبتة حتى نسب إليها . ومات في جبل طارق في سنة ٧٣٣ هـ ، وله مؤلفات . وقد ترجم له أكثر من واحد في الغرب والشرق^(٢) .

(١) كلمة المقال « كتب برنامج العلامة بالاندلس » المنشور بالمجلد السابق من هذه المجلة

ص ٩١ - ١٢٠

(٢) أنظر بروكلمان ص ١ من ٥٤١ من الملحق . وأنظر بنصر من ٢١٩ . والدرر الكامنة

ج ١ ص ٩١ . ونفع الطيب (نشرة معي الدين) ج ٨ ص ٢٥٢ (نقلا عن لسان الدين) .

وزيد من قيمة هذه النسخة أيضا أنها وقعت فيما بعد بين يدي عالم آخر هو يحيى بن أحمد النفزي المعروف بالسراج^(١) . وقد وضع السراج خطه في آخر النسخة وفي أولها وعلى هامشها . ونص ما كُتب في آخر النسخة هو :

« بلغت المقابلة من أصلين صحيحين ، أحدهما بخط أبي الحسن ابن سليمان ، والآخر عليه خط أبي القاسم التجيبي وخط غيره وهو منقول من خط مؤلفه ومقابل به . قاله يحيى النفزي » وهكذا لم يشن السراج كون النسخة بخط ابن هانيء عن مقابلتها بأصلين آخرين . حرصا على الضبط وإخلاصا للعلم .

وأما الذي أثبت في أول النسخة فتجده في رأس الصفحة البيضاء التي يبدأ النص في ظهرها حيث يقول « الحمد لله دائما . حدثني بهذا البرنامج قراءة لبعضه ، بل لجميعه ، الشيخ الفقيه الحاج الصالح أبو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني عن مؤلفه وجامعه الشيخ الفقيه الأصولي النظار العالم أبي القاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري الشهير بابن الشاط كتابه . وحدثني به إجازة في الجملة الشيخ القاضي النزيه الخطيب البليغ المحدث المسند الراوية المكثّر أبو البركات محمد ابن أبي بكر محمد بن إبراهيم السلمي ، عرف ببلده بابن الحاج ، وفي سواه بالبليغي عن أبي القاسم بن الشاط المذكور إجازة ، ان لم يكن سماعا . قاله وكتبه يحيى بن أحمد النفزي ، عرف بالسراج ، في العشر الوسط من صفر ثلاثة وتسعين وسبع مائة . والحمد لله حق حمده . وصلى الله على محمد نبيه وعبدته . »

أما ما سجله السراج على هامش المتن — وهو يتصل بالسند — فقد نقله من طرر ابن سليمان المذكور صاحب الأصل الذي تمت المقابلة عليه . هذا الى بعض ألقاظ يسيرة سقطت من ابن هانيء ووجدت في النسخة الثانية التي اعتمدنا عليها في نشر البرنامج .

(١) توفي سنة ٨٠٣ هـ في مدينة قاس . انظر احمد بلبا التيكلي في نيل الابتهاج ص ٢٥٦ .

وهذه النسخة الثانية محفوظة بمكتبة دير الأسكوريال بأسبانيا
تحت رقم 1785 . وهي ضمن مجموعة بخط مغربي واضح ، تبدأ
من ورقة ٢٤ من المجموعة وتنتهي في ورقة ٢٩ وفي الصفحة ٢٣ سطرا .
ونعرف من ختام النسخة اسم ناسخها وتاريخ النسخ . وهذه ديباجة
الختام :

■ كمل والحمد لله بجميع معامده على جميل عوائده ■ وصلاته
وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .
وكان الفراغ منه في يوم السبت عند الزوال في شهر الله المبارك جمادى
الأول يوم ستة وعشرين عام اثنين وتسعين وثمانمائة هـ عرفنا الله خيره
بمنه ، على يد العبد الفقير الى رحمة مولاه عبد الله بن يوسف المرجاني ،
وفقه الله وسدده ، وأصلح أحواله وأرشد به ، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

ومزقا بحرف (ل) لنسخة المتحف ، ووضعنا أرقام مسقطاتها في النص . ورمزنا
بحرف (س) لنسخة الأسكوريال .
وليس في (ل) عنوان للبرنلج . وجعلنا (س) عنوانه « برنامج شيخ الشيخ الإمام
المعلم قاسم بن عبد الله بن الشافعي الأندلسي »

عن العجوة و

المنسوق تاسي لحقه في اقل العجوة والخبر لله رب العالمين والصلوة
والسلام على من ارسل على سرفا بمحمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
وسلم اجمعين ثم بالخط من الى يوم الدين
ويكون يوم الاربع من جمادى وثنية في يوم الخميس فقام من العجوة
بنفسه انفق عليه ثلثة ومائتين وستين

وكان اقرب من ثلثة من العجوة في يوم الخميس فقام من من
فصل في ما روي عن ابي جعفر عليه السلام في يوم
الي الله تعالى النبي محمد من عيسى بن مريم وقته الله تعالى حامدا
لله تعالى وتعالى في محراب المصطفى وسيدنا عليه وعلى آله تسليما

العلم محمد بن احمد
تاريخ ابي جعفر عليه السلام
في يوم الاربع من جمادى
الثانية في يوم الخميس
فقام من العجوة بنفسه
انفق عليه ثلثة ومائتين
وستين

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

الحمد لله الذي أنعم علينا بهدايته ، واستنقذنا من غمرة الجهل
وعمايته ، واستعملنا في حمل العلم وروايته . وصلى الله على سيدنا محمد
المصطفى من أهل عنايته ، وعلى أهله وصحبه الذين فازوا بمزية نصره
وحمايته ، وحازوا طرفي بداية الفضل ونهايته .

وبعد ، فإنه لما كان شيخنا الشيخ الأستاذ الجليل الفقيه المقرئ ،
الامام العالم العلم الأواحد ، الفاضل الأورع الأتقى الأزكى الأكمل ،
قدوة النعاة ، وأسوة القراض ، أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن
عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني ،
أبقى الله تعالى بركته ، أعلم من لقيناه ، وأعظم من روينا عنه العلم ولقناه
وأجل من نظم بين يديه اجتماعنا ، وعظم بما لديه اتفاعنا . ولم يكن
تقدم الى تأليف برنامج يجمع ذكر شيوخه ، ويضم نشر مروياته ، رأيت
أن أغفيه من كد التصنيف ، وأكفيه نصب التأليف ، وأنوب عنه في جمع
جزء أحصره الى فصلين ، الأول يحتوي على التعريف بأسماء شيوخه ،
وما أخذ عن كل واحد منهم ، والأعلام بما يتيسر من موالدهم ووفياتهم
وأسماء شيوخهم ، والثاني يتضمن تحرير بعض ما وقع له عاليا من
الأسانيد في عيون من الكتب المشهورة الى مؤلفها ^(١) ، بأي نوع وقع
له ذلك من أنواع الأخذ والتحمل ، جاريا في سياق ما أورده (٢ و) من
جميع ذلك على مناهج أهل العناية بطريق الاسناد وسبيل الرواية ،
ملتصا من الله سبحانه التوفيق الى الصواب في القول والعمل ، والعصمة
من الخطأ والخلل ، فاليه الملجأ والمصير ، وهو على كل شيء قدير .

(١) س : مؤلفها .

الفصل الأول في تسمية الشيوخ

فنههم :

الشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوى الأديب أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي الأشبيلي (١) .

روى عن أبيه الأستاذ أبي القاسم ، وعن أبوي محمد الباجي وابن حوط الله ، وعن ابن قسوم الفهمي ، وابن خروف النحوى وغيرهم . مولده سنة خمس وسبعين وخمسائة . وتوفى بالجزيرة الخضراء بعد خروج المسلمين من اشبيلية « أعادها الله تعالى » (٢) .

قال الأستاذ أبو الحسين رضى الله عنه : قرأت عليه الكتاب العزيز بقراءات السبعة (٣) حسبما تضمنه كتاب الكافي وبالأدغام الكبير وبقراءة (٤) يعقوب . وسمعت عليه كتاب الكافي لأبي عبد الله بن شريح وقرأت عليه كتاب المفردات من تأليفه وتأليف ابنه شريح والجل مرتين ، والتبصرة للصيمري ، والأشعار (٥) الستة ، والفصيح وعرضتهما عليه ، وأدب الكتاب وعرضت عليه من أوله الى « إقامة الهجاء » . وأصلاح المنطق وعرضته عليه دولا ، والحماسة الأعلمية وعرضتها عليه دولا الا يسيرا من آخرها . وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه المقرئ النحوى المحدث الفاضل الورع الزاهد أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن يحيى الأنصارى الأشبيلي المعروف بالقرطبي (٦) .

(١) لم أجد له ترجمة . وإنما ترجم السيوطي لأبيه أحمد بن محمد ... وأشار الى ابنه هذا خلال الترجمة (بغية الوعاة من ١٥٦) .

(٢) زيادة في س « الى الإسلام »

(٣) كانت في س « السبع » ثم صححت في الهامش بنقش الخط الى « السبعة » .

(٤) في هامش ل « خ : ديرواية »

(٥) رسمها فيما بعد « اشعار الستة » وذلك هو الصواب .

(٦) ابن الأثير : الفكرة رقم ٩٩١ - قال « توفى في نحو الثلاثين وسبعمائة » .

روى عن أبى الحسن نجبة وأبى العباس بن مضاء وأبى عبد الله
ابن الفخار وأبى محمد بن عبيد الله وأبى جعفر بن حكم (٣٧) وأبى محمد
ابن القرس وأبى عبد الله بن زرقون وأبى الحكم بن حجاج الحفيد
وأبى محمد عبد الكبير وأبى محمد بن حوط الله وأبى عبد الله بن قسوم
القهمى وأبى الحسين بن الصائغ وأبى ذر الخشنى وأبى القاسم بن
أبى هارون وأبى الحسن بن خروف النحوى وأبى الصبر وغيرهم . توفي
باشيلية - أعادها الله تعالى - فى سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وسنه
فوق الخمسين أو نحو ذلك .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - لزمته وحضرت مجلسه ، وقرأت
عليه بعض كتاب الموطأ ، وسمعت عليه بعض تأليفه فى التفسير ، وأجاز
لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوى الأديب الفاضل الزاهد
أبو الحسن على بن جابر بن على بن محمد بن يحيى اللخمي الاشيلي ،
المعروف بالدباج (١) .

روى عن أبى بكر بن صاف ، وأبى الحسن نجبة ، وأبى ذر الخشنى ،
وأبى الحسن بن خروف ، وأبى بكر بن طلحة ، وأبى الحسين بن زرقون
وأبى القاسم بن بقى ، وأبى بكر بن عبد العزيز الكاتب ، وأبى محمد
ابن عبيد الله ، وأبى العباس بن مقدم ، وأبى الوليد بن أبى أيوب ،
وأبى عبد الله التجيبى نزيل تلمسان ، وأبى حفص بن عمر القاضى وغيرهم
مولده عام ستة وستين وخمسائة ، وتوفى باشيلية - أعادها الله تعالى
- فى الحادى والعشرين لشعبان عام ستة وأربعين وستمائة ، قبل
خروج المسلمين منها بتسعة أيام أو نحوها .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - حضرت مجلسه بجامع العديتس ،

(١) ابن الأثير : التكملة رقم ١٩١٠ ، الرمى : فهرسة ورقة ١٩ ط ١ ابن عبد الملك
الدبل والتكملة [مخطوط دار الكتب] ورقة ٦١ .

وسمعت عليه بعض كتاب سيبويه ، وغير ذلك مما خرج عن ذكرى
وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه (٤ و) .

والشيخ الفقيه الأستاذ الجليل اللغوي الأديب الحافظ
العلم الأوحد العلامة امام النخاعة في عصره ، أبو علي عمر بن محمد بن
عمر بن عبد الله الأزدي الأشيلي ، المعروف بالشلوين (١) .

روى عن أبي بكر بن الجدد ، وأبي اسحاق بن ملكون ، وأبي العباس
ابن مضاء ، وأبي القاسم السهيلي ، وأبي العباس المجريطي ، وأبي بكر
النيتار ، وأبي الحسن بن لبال ، وأبي الوليد بن أبي أيوب ، وأبي بكر بن
صاف ، وأبي العباس بن سيد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم
الحوفي ، وأبي نصر وأبي عمرو ابني عزيمة ، وأبي محمد بن جمهور ،
وأبي الحسين بن سليمان ، وأبي القاسم بن أبي هارون ، وأبي الحسن
نجبة ، وأبي محمد بن بوثة ، وأبي الوليد بن المناصف . سمع من هؤلاء
وأجازوا له ، وأجاز له أيضا وشافه بعضهم آباء القاسم عبد الرحمن
ابن يحيى القرشي نزيل بجاية وخلف بن بشكتوال وعبد الرحمن بن
حيثش والشرائط ، وآباء بكر : ابن زهر وابن خير وابن الحذاء ، وابن
ملك وابن مشكريل وابن أبي زمين وابن أزهر ، وآباء محمد : ابن
عبيد الله وابن الفرس وعبد الحق نزيل بجاية وأبو الوليد بن رشد وابن
بقي وأبو العباس بن مقدم وابن خليل ، وأبو خالد بن رفاعه ،
وأبو عبد الله بن حميد ، وأبو الحسن بن كوثر ، وأبو عمر بن مرجى ،
وأبو الطاهر السلفي وغيرهم . مولده سنة ثنتين وستين وخمسمائة ،

(١) أنظر بروكلمان ج ١ ص ٢٠٨ والمحقق ج ١ ص ٥٤١ خلال ترجمة الجزولي .
وقد ترجم له ابن عبد الملك ترجمة طويلة في الدليل (مخطوط القاهرة ورقة ١٢٩ و)
جاء فيها « الشلوين أو الشلويني » وسأله أبو محمد الحراري عن هذه النسبة ، أهي
إلى شلوين الذي هو بلسان روم الإندلس الأشقر الأزرق ، أم إلى شلوينية بلبساحل
فرنطة ؟ فقال كان أبي أشقر أزرق وكان خيرا .
وله ترجمة في صلة الصلة المطبوع (الرباط سنة ١٩٢٨) ص ٧٠ وذكره الرميني في
نهرسته ورقة ١٨ ط .

وتوفي بأشيلية - أعادها الله تعالى - في العشر الآخر من صفر عام
خمس وأربعين وستمائة .

قال الأستاذ - رضي الله عنه - لزمّت مجلسه ، وقرأت عليه جميع
كتاب الايضاح ، وأكثر كتاب نيبويه وسمعت بعضه بقراءة غيري ،
وقرأت عليه بعض الحماسة (٤ ظ) الأعلمية ، وبعض الأمثال لأبي عبيد ،
وسمعت عليه بقراءة غيري بعض شعر حبيب ، وبعض الأمالى للبغدادي ،
وبعض الفصل للزمخشري . قال وكانت الكراسة الجزولية تقرأ عليه
وأنا أسمعها ، وأجاز لي جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الكاتب المحدث ^(١) الفاضل الحبيب العلم الأواحد ،
قاضي الجماعة ، أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن مغلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مغلد بن
يزيد القرطبي ^(٢) .

روى عن أبيه وعن جده ، وأجاز له أبو الحسن شريح ، وأبو مروان
عبد الرحمن بن قزمان ، وعبد الملك بن مسرة ، وأبو القاسم بن
أبي الوليد بن رشد ، وأبو الحسن بن حنين ، وأبو عبد الله محمد بن
عبد الحق الخزرجي ، وأتقرد في وقته بسماع الموطأ منه ، وسمع من
قريبه أبي جعفر بن عبد الحق ، وأبي خالد المرواني ، وأبي القاسم بن
بشكوال ، وأبي العباس بن مضاء ، وأبي العباس بن صالح الكفيف ،
وأبي العباس الأندلسي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأجازوا له ، ومن
أبي عبيد حفيد البكري ، وحدثه بتوالياً جده عن ابن عبد العزيز عنه ،
ومن أبي بكر بن سمحون ، وأبي بكر بن غليب ، وأبي القاسم السهيلي
ولم يجيزوا له . وأجاز له أيضاً أبو عبد الله : ابن الرامة وابن حميد ،
وأبوا محمد : ابن بونه وابن عبيد الله ، وأبو القاسم بن رشد القيسي ،

(١) لفظ المحدث (أضافها السراج بخطه وهي في س)

(٢) السيوطي بقية الوفاة ص ١٧٤ . وترجم له الرميثي في فهرسته ورقة ١١ ظ

- ونيل الابتهاج ص ٦٢ وينقل عن ابن الشاط في هذا البرنامج .

وابن حيش ، وأبو خالد بن رقاعة ، وأبو الأصمغ الطحان وغيرهم .
مولده يوم السبت الثاني عشر من شهر ذي القعدة عام سبعة وثلاثين
 وخسمائة (١) . وتوفي بقرطبة في العشر الوسط من شهر رمضان (٢)
 سنة (٥٥ و) خمس وعشرين وستمائة .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - قدم علينا اشبيلية وهو شيخ كبير
 فسمعت عليه بعض كتاب الكافي لأبى عبد الله بن شريح ، وبعض كتاب
 الموطأ رواية يحيى بن يحيى . وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .
 والتشيخ الفقيه القاضي المحدث الحافظ الناقد الفاضل المصنف
 أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون
 الأزدي الأونبي (٣) .

سمع من أبى العباس بن خليل ولم يجز له « وسمع من أبى عبد الله
 ابن زرقون وأجاز له ، وسمع من غيرهما . وأجاز له مخصصا على عاداته
 أبو بكر بن الجدد ، ومعهما أبو بكر النيار ، وأبو العباس بن مقدم ،
 وأبو القاسم بن الملجوم ، وابن بقى ، وأبو الحسين بن الصائغ ، وأبو ذر
 الخشنى ، وأبو البقاء بن القديم ، وأبو محمد بن حوط الله وغيرهم .
 مولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وتوفي ببلده أونة ليلة
 يوم منى ، ودفن ليلة عرفة عام ستة وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - لقيه بأشبيلية ، وأجاز لى جميع
 ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه العالم العامل العلم الأوحد الورع الفاضل الضابط
 الناقد المسند « بقية المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن محمد بن أبى عزقة اللخمي العزقي السبتي (٤) .

(١) فى س : ٥ . وستمائة « وهو شهر . وحسب الرمي موله فى ذى القعدة من
 سنة ٥٣٧ .

(٢) أصبغ فى س : « المظم » .

(٣) التكملة رقم ١٠١٢ ، الصفدى : الواقى : ٢ من ٢١٨ ، تذكرة الحفاظ : ٤
 من ١٩٢ . ذكره الرمي فى فهرسته ورقة ١٢ و

(٤) نيل الابتهاج ص ٦٢ . وينقل عن ابن الشاط فى هذا البرنامج .

روى عن أبيه القاضي أبي عبد الله ، وعن الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، وعن القاضي أبي عبد الله بن زرقون ، والخطيب أبي القاسم بن حيش ، والمحدث أبي القاسم بن بشكوال ، والمقرئ أبي بكر بن خير ، (هـ ظ) وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي القاسم السهيلي ، وأبي محمد بن الفرس ، وأبي الحسن بن كوثر ، والقاسم بن دحمان ، وعبد الحق بن بونه ، وأحمد الأندلسي وغيرهم . وأجاز له من أهل المشرق الشريف يونس ، وابن رستم ، وابن أبي الصيف ، وأبو عبد الله المسعودي ، وابن طارق ، والبوصيري ، وابن عوف أبو الطاهر ، وأبو طالب اللخمي ، والحضرميان وغيرهم ، وهم كثير . مولده في السابع عشر من رمضان المعظم عام سبعة وخمسين وخمسمائة وتوفي في رمضان عام ثلاثة وثلاثين وستمائة (١) .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — كتب اليّ بأجازة جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الحاج العالم الفاضل الورع الأصولي الماهر العارف المحقق أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الاستعجي المعروف بابن ستاري (٢) .

أخذ بالأندلس عن جده وعن غيره . ثم رحل إلى المشرق فحج ، ولزم في رحلته شمس الدين أبا الحسين علي بن إسماعيل الأيباري المالكي ، وأبا العز مظفرا المعروف بالمتترح الشافعي ، وأخذ عنهما وعن غيرهما . ثم كر راجعا إلى الأندلس ، واستقر بأشبيلية — أعادها الله — إلى أن خرج منها بفروج أهلها . واستقر بسببة فتوفي بها في يوم الاثنين التاسع من صفر عام سبعة وأربعين وستمائة . وكان مولده في سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة .

(١) غير الواردة في بعض (ل) بخط السراج وهو في متن « س »

(٢) لم يخط لفظ (ستاري) بالأصل وابن عبد الملك يضع كرة تحت السنين وفتحة فوق الفاء وله ابنته .. وله ترجمة في كلمة ابن الأثير وقسم ١٤٦١ وذكر أنه توفي سنة ٦٢٦ .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - سمعت عليه بعض المستصفي ،
وأبعضاً من كتب فقهية ، وأجاز لي كتاب البراذعي وحدثني به عن
أبي الحسن الأيباري .

والشيخ الفقيه / النحوي الأصولي الصوفي العارف المحقق (٦ و)
الفاضل أبو القتوح بن عمر بن فاخر البدرى^(١) .

أخذ سيويه عن ابن خروف ، وحقه في الأصول والفروع بغيره من
أهل مدينة فاس . توفي بمراكش في سنة ست وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - أخذت عنه المستصفي بين قراءة
وسماع . وسمعت عليه أبعضاً من كتب الفقه .

والشيخ الفقيه القاضي القرضي أبو بكر محمد بن نبيل مولى
عبد العزيز بن محمد بن نوح القافقي الأشبيلي^(٢) . توفي في يوم الاثنين
التاسع من صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ - رضى الله عنه - تعلمت عليه الفرائض .

والشيخ الفقيه القرضي أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن محمد
الأزدى الأنشيلي المعروف بابن زغل^(٣) .

روى عن أبيه وعن غيره :

قال الأستاذ - رضى الله عنه - حملت عنه اجازة كتاب القاضي
أبي القاسم الحوفي في الفرائض . وحدثني به عن أبيه عن القاضي
أبي القاسم المذكور .

والشيخ الفقيه الحافظ الورع الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد
الجدامي الشلطي^(٤) .

(١) ترجم له ابن الزبير في مسلة الصلة المخطوط (٢١٩) فذكر أنه من أهل فاس
وسكن اشبيلية وأمه وفاته في سنة ٦٢٦ بمراكش .

(٢) ثم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد له ترجمة وأشار الرعيني إلى أبيه إبراهيم .

(٤) ابن الأبار : التكملة رقم ١٤٢٦ ولم يذكر ميلاده أو وفاته وقتل منه . ولم تكن
عنده رواية . وذكره الرعيني في ورقة ٩ من فهرسته .

قال الأستاذ - رضي الله عنه - قرأت عليه بعضا من كتاب المختصر
لأبي محمد بن أبي زيد ، وسمعت منه بعضا ولم أكمله ، وسمعت عليه
أبعاضا من غيره من كتب الفقه .

الفصل الثاني في تحرير الأسانيد

فمن ذلك من كتب القرمات :

الكافي لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني - يرويه عن قاضي
الجماعة أبي القاسم ابن بقي عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح
عن أبيه مؤلفه .

التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (١/ ظ) - يعمله عن
أبي عبد الله بن خلقون عن جماعة غيره ، كلهم عن أبي عبد الله محمد بن
سعيد بن زرقون ، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الغولاني ، عن
أبي عمرو مؤلفه .

التبصرة لأبي محمد مكي بن أبي طالب - يرويها عن أبي القاسم
ابن بقي وغيره عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال^(١) ، عن
أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عتاب ، عن أبي محمد مكي مؤلفها .
الهداية لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي - يحملها عن أبي علي

الشلوبين وغيره ، عن أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة ، عن
أبي عبد الله محمد بن سليمان النفري ، عن خاله أبي محمد^(٢) غانم
ابن وليد عن أبي العباس مؤلفها .

ومن كتب الحديث :

الموطأ للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي - رواه عن
أبي القاسم بن بقي^(٣) ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد
الخزرجي ، عن أبي عبد الله محمد بن فرح مولى الطلاع ، عن أبي الوليد

(١) « ابن عبد الملك » بخط السراج في الهامش وهي في متن (س) .
(٢) في ترجمة المهدوي لابن بشكوال ص ٦٠ متحدنا من الهداية « أخوها من أبوالوليد
غانم بن وليد الملقب » وكذا كنيته في ترجمته رقم ١٧٩ من الصلة وليست [أبا محمد] كما
هنا .

(٣) في هامش - ل - ما يلي « طرة من خط ابن سليمان » السماع في هذا السند كله
متصل حاشيا ما بين ابن بقي والاستناد فاته سمع بعضه .

يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى
 عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك .
الجامع الصحيح المستند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسننه وأيامه تصنيف امام صناعة الحديث أبي عبد الله محمد بن
 اسماعيل البخاري الجعفي - يحمله عن أبي القاسم المذكور ^(١) ، عن
 أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح « عن أبيه أبي عبد الله محمد بن
 شريح : وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور ، عن
 أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن
 حمويه السرخسي وأبي اسحق ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم المستملي
 وأبي الهيثم محمد بن المكي (٧ و) ابن محمد الكشي عن ، ثلاثهم عن
 أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريزي ، عن
 أبي عبد الله البخاري . ويحمله أيضا عن ابن خلقون في جماعة ، عن
 أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد
 الغولاني ، عن أبي ذر الهروي لسنده المذكور ^(٢) .

المستند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تصنيف الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
 ابن مسلم القشيري النيسابوري - يرويه عن بقية المحدثين أبي العباس
 العزقي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي « عن
 أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الراوي وغيره » عن أبي الحسين
 عبد الغافر بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن
 الجلودي ، عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان ، عن أبي الحسين
 مسلم . ويرويه عن أبي علي الشلوين ، عن أبي الطاهر أحمد بن محمد
 السلقى ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، عن عبد الغافر لسنده
 المذكور .

(١) في هامش - ل - طرة من خطه « : السماع فيه متصل ما بين شريح والبخاري »

(٢) في هامش - ل - طرة كذلك : السماع فيه متصل فيما بين الهروي والبخاري »

السنن المسندة تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني -

يرونها عن أبي علي الشلوين ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن أبي الطاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، عن أبي داود ، وعن أبي علي المذكور عن السلفي عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وآخرين ، عن أبي نعيم أحمد ^(١) بن عبد الله بن اسحق عن أبي بكر محمد بن بكر بن محمد المعروف بابن داسة عن أبي داود .
(٧ ظ)

الجامع الكبير في السنن المسندة تصنيف أبي عيسى محمد بن عيسى

ابن سورة السلمي الترمذي - يحمله عن أبي العباس المزني ، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المعاري في آخرين ، عن أبي القتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل ^(٢) الهروي الكروخي عن أبي عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي وأبي نصر عبد العزيز ابن محمد بن علي بن إبراهيم الترياق . وله على الترياق هذا فوات ^(٣) وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد النورجي ، ثلاثهم عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، عن أبي عيسى الترمذي ^(٤) . ويحمله عن أبي علي الشلوين ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الأزدي الصيرفي ، عن أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، عن أبي علي الحسن ابن محمد بن أحمد السنجي ، عن أبي العباس بن محبوب ، عن الترمذي .
السنن تصنيف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان
ابن بحر النسائي - يرويها عن ابن خلقون وغيره ، عن أبي عبد الله

(١) لم ترد « أحمد » في مس . وترك لها فراغا .

(٢) في مس : سهيل . وفي هامش ل : « وللكروخي عليه فوات من مناقب عبد الله بن عباس إلى آخر كتاب الطل . خ . بخطه . ابن سليمان »

(٣) هذه الجملة « وله ... » لم ترد في مس . وعليها في متن (ل) حرف (خ) .

(٤) في هامش ل : « السماع في هذا السند متصل ما بين ابن كوثر والترمذي . صح .

ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر ، عن أبيه عبد الرحمن النسائي^(١) . ورويه أيضاً عن ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح بن محمد ، عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم ، عن أبي محمد عبد الله بن ربيع التميمي ، وأبي الوليد بن مغيث المذكور عن أبي بكر بن الأحمر ، عن النسائي^(٢) مصنفها .

السيرة لمحمد بن اسحق ، تهذيب أبي محمد عبد الملك بن هشام — يرويها عن ابن خلفون (٨ و) وغيره ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، عن أبي مروان عبيد الله ابن يحيى ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن أبي محمد عبد الملك بن هشام .

الأحكام لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الاشيلي يحملها عن أبي علي السلويين عنه .

الثنا لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي — يعملها عن ابن بقي وجماعة غيره ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري ، عن أبي الفضل — وعن أبي عبد الله بن خلفون في آخرين ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي الفضل — وعن أبي علي السلويين ، عن أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي الحصار ، عن أبي الفضل .
ومن كتب الفقه :

المختصر والرسالة لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني — يرويها عن ابن بقي وغيره ، عن أبي القاسم بن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن مكى بن أبي طالب ، عن أبي محمد بن أبي زيد — وعن أبي العباس المزني وأبي عبد الله محمد بن خلفون أيضاً وسواهما ، عن

(١) هامش ل = طرة : السماع فيه متصلين ابن مغيث والنسائي .

(٢) هامش ل = طرة : السماع فيه متصلين ابن حزم والنسائي .

أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني عن مكى ، عن أبي محمد مؤلفها .

التهذيب لأبي سعيد خلف بن أبي القاسم الأزدي البراذعي — يحمله عن ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح ، عن أبي محمد عبد الله بن اسماعيل ابن خزرج ، عن حجاج بن محمد اللخمي وأبي بكر محمد بن مغيرة القرشي ، عن أبي سعيد البراذعي .

المقدمات لأبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد — يرويها عن ابن بقي ، عن أبي القاسم أحمد بن الوليد المذكور (٨ ظ) وغيره ، عن أبي الوليد مؤلفها .

التفريع لأبي القاسم عبيد الله بن الحسين بن الجلاب — يرويها عن ابن بقي ، عن شريح ، عن الخولاني ، وعن ابن خفون وغيره ، عن ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن أبي القاسم المسدد بن أحمد البصري ، عن ابن الجلاب .

التلقين لأبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي — يحمله عن أبي القاسم بن بقي وأبي علي الشلوين وغيرهما ، عن أبي القاسم ابن بشكوال ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عبد الله محمد بن حبيب ابن شماس ، عن أبي محمد عبد الوهاب — وعن ابن بقي والشلوين أيضا وجباعة ، عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ، عن مهدي بن يوسف الوراق ، عن عبد الوهاب مؤلفه .

المختصر لأبي الحسن علي بن عيسى بن عبيد الله (١) الطليطلي — يرويها عن ابن بقي وآخرين ، كلهم عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النعري ، عن أبي القاسم البشيري (٢) ، عن الطليطلي .

(١) في ابن القرض رقم ٩٢١ وابن خير من ٢٢٩ يذكر عبيد فقط دون لفظ الجلالة .

(٢) ابن خير من ٢٢٩ : البشيري .

الكافي لأبي عمر (١) يوسف بن عبد الله بن عبد البر المذكور -
يحملة عن جماعة منهم أبو العباس العزفي ، عن أبي القاسم بن بشكوال
عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عمر - وعن أبي العباس المذكور
وأبي القاسم بن يقى وغيرهما ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن
أبي الحسن بن موهب ، عن أبي عمر - وعن أبي العباس المذكور أيضا
وأبي عبد الله بن خلفون وسواهما ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن
الخولاني ، عن أبي عمر .

ومن كتب النحو واللفظ والادب :

كتاب امام النجاة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه
(٩ و) - يحملة عن أبي علي الشلوين ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجعد
الفهري ، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي ، عن
أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى ، عن أبي بكر مسلم بن أحمد
ابن أفلح ، عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب ، عن أبي علي
اسماعيل بن القاسم البغدادى ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ، عن
أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني
عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، عن سيبويه (٢) .

الايضاح لأبي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي - يرويه
عن ابن يقى والشلوبين وغيرهما ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن
أبي بكر بن العربي ، عن أبي الفوارس شجاع بن فارس الذهلي عن
أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي علي .

الجمال لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي - يحملة عن
ابن خلفون والشلوبين وغيرهما ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن
أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي
عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي ، عن أبي القاسم الزجاجي .

(١) كتب في الأصلين (أبي عمر بن يوسف)

(٢) في هامش - ل - طرة من خط ابن سليمان : السماع في هذا السند كله متصل ،
حاشا ما بين الشلوين والامستلا ، قلته قلته عليه بعضه .

الاصلاح لأبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت - يرويه عن
ابن خلفون والشلوبين في جماعة ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن
أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن الكاتين أبي مسلم
محمد بن أحمد البغدادى وأبي الفتح ابراهيم بن علي الفارسي كلاهما ،
عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، عن أبيه ، عن أبي محمد
عبد الله بن محمد بن رستم وأحمد بن عبيد بن ناصح كلاهما عن يعقوب .

أدب الكتاب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة - يحمله عن
غير واحد ، منهم ابن خلفون والشلوبين ، عن أبي عبد الله (ه ظ) بن زرقون
عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي علي الحسن بن أيوب ، عن أبي علي
البغدادى ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، عن أبيه .

التصحيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - يرويه عن جماعة
فيهم ابن خلفون والشلوبين ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله
الخولاني ، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن الكاتين أبي مسلم وأبي الفتح
جميعا ، عن أبي بكر بن الأنباري ، عن أبي العباس . - ويرويه عن
الشلوبين أيضا ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن أبي علي الحداد وغيره ، عن
أبي نعيم الحافظ ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان ، عن
أبي العباس .

الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام الخزازي . يرويها عن الشلوبين
وطائفة سواه ، كلهم عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ،
عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن عمر
ابن عبد العزيز بن القوطية ، عن طاهر بن عبد العزيز ، عن علي بن
عبد العزيز ، عن أبي عبيد .

الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد الميرد - يحمله عن أبي علي
الشلوبين ، عن أبي بكر بن الجعد ، عن أبي الحسين بن الأخضر ، عن
أبي الحجاج الأعلم ، عن أبي القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء الافليلي

عن أبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ الطرطوشي، عن أبي علي الحسين بن إبراهيم الأمدى، وأبي بكر محمد بن محمد القرشي المتعسلي، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس - وعن الثلويين وجماعة، عن ابن عبيد الله، عن ابن مونهب، عن ابن عبد البر، عن أبي عثمان سعيد بن عثمان، عن سعيد بن جابر، عن الأخفش، عن مؤلفه.

الأمالي لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادى - يروى عن ابن بقی عن شريح، عن ابن حزم (١٠ و) عن أبي محمد عبد الله بن ربيع بن بنوش، عن أبي علي - وعن الثلويين في طائفة كلهم، عن ابن زرقون، عن الغولاني، عن أبي علي الحسن بن أيوب الحداد، عن أبي علي.

أشعار الستة (١)، ترتيب أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى وشرحه - يحملها عن أبي علي الثلويين، عن أبي بكر بن الجعد، عن أبي الحسن بن الأخضر، عن الأعمى.

الحماسة ترتيب أبي الحجاج المذكور وشرحه - يروى عنه بالسند المذكور في الأشعار.

المقامات من انشاء أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري - يحملها عن أبي العباس العزفي، عن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن بركات الخشوعي، عن أبي محمد الحريري.

شعر حبيب بن أوس الطائي أبي تمام - يروى عن أبي علي الثلويين عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مضاء، عن أبي عبد الله محمد ابن مسعود بن أبي الخصال، عن أبي تميم العز بن محمد بن بقة، عن أبي القاسم بن الأقلبي، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد، عن

(١) رسمت من قبل وكذلك عند ابن خير كما ذكرنا (ص ١١٨ من المجلد السابق) الأشعار الستة. والصواب أن تكتب «أشعار الستة» كما في النص هنا، والمعلوم هم الشعراء الجاهليون. وانظر مقفلة اهلورد لكتاب «المقصد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين» (ص ٧) - لندن ١٨٧٠.

أبي علي البغدادي ، عن أبي محمد بن كروستوريه ، عن علي بن مهدي ،
عن حبيب بن أوس .

شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين الكندي المتنبى — يحمله عن
الشلوبين ، عن ابن مضاء ، عن ابن أبي الخصال ، عن ابن بكثة ، عن ابن
الأفيلي ، عن أبي القاسم الحسين بن الوليد المعروف بابن العريف ، عن
أبي بكر الطائى وأبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله المغربي كلاهما عن
أبي الطيب .

سقط الزند من شعر أبي العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي المعري —
يحملة عن الشلوبين وغيره ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن أبي بكر
محمد بن عبد الله بن العسري ، عن أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي
(١٠ ظ) عن المعري .



انتهى ما شرطته في أول الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة
والسلام الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه
أجمعين ^(١) والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين .

« وكان ^(٢) الفراغ من جمعه وتقييده في يوم الخميس الخامس والعشرين
من شهر ذي القعدة عام ثلاثة وثمانين وستمائة » .

وكان الفراغ من نقله في هذا الجزء في يوم الخميس السادس من
جمادى الأولى عام خمسة وسبعماية على يدي العبد الفقير الى الله تعالى
الغنى به محمد بن علي بن هاني اللخمي ، وفقه الله تعالى حامدا لله
تعالى ، ومصليا على محمد المصطفى ، ومسلما عليه ، وعلى آله تسليما
كثيرا .

(١) انضيف لفظ (أجمعين) بخط السراج . وهو في ٦ س ٩ .

(٢) انفردت به (ل)